

## (٨) التعليق على كتاب أشراط الساعة ليوسف الوابل - المجلس

### الثامن

محمد هشام طاهري

فقال الشيخ يوسف الوابل حفظه الله في كتابه أشراف الساعة السادس والعشرون ظهور الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار. روى الإمام أحمد والحاكم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة - 00:00:00

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد ظهور الفحش من علامات اخر الساعة لكن هذه العلامة من العلامات الصغرى كما هو معلوم الفحش والفاحشة كلمتان - 00:00:24

ظن بعض الناس انهم متراوفاتان وليس كذلك الفاحشة اكثرا ما تطلق على الزنا واما الفحش فاكثر ما يطلق على بذاعة الاقوال تقول فلان فاحش اللسان يعني بذئب والمقصود هنا بظهور الفحش - 00:00:47

اي ظهور بذاعة اللسان. لا يتكلم كلمة الا ويسب ويشتم ويلعن وينقص ويصغر هذا هو المراد اما كون الزنا من علامات اخر الزمان فهذا مضى معنا فالحديث فيه حتى يظهر الفحش والتفاحش - 00:01:10

الفحش بذاعة من السب والشتم وغيره والتفاحش يعني ان كل واحد منهما يسب الاخر ويلعن ويرون ان هذا من الامور التي يداعب بها ومن الامور الحسنة. نعم قال ورواه الطبراني واستطيع ان انسهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الرحم - 00:01:32

وللامام احمد عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة قطعوا قطعوا الاضحى القاطع الارحام قطع الارحام موجود الان حاصل واقع - 00:01:58

وهكذا سوء المجاورة سوء الجوار واقع بين الناس بل وصل بسوء الجوار ان الجار لا يعرف جاره فالجار اصبح لا يعرف جاره. نعم. قال وقد وقع ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فانتشر الفحش بين كثير من الناس غير مبالين - 00:02:16

للتتحدث بما يرتكبون من معاصي وما يتربى عليه من عقاب شديد. وقطعت وقطعت الارحام. فالقريب فيصل قريبه بل حصل بينهم التقاطع والتدابر فتمر الشهور والسنون وهم في بلد واحد فلا يتزاورون ولا يتواصلون - 00:02:36

وهذا لا شك انه من ضعف الایمان. لا. من الله يصلح من ضعف الایمان لحظة عندكم في اللهجة الضعف يطلع من الضعف لهجتكم فلان ضعف يعني ضعيف انا اقول تشندي انا اقول له - 00:02:56

يعني اكثر من مرة تكرر لسانك فقلت هذى اكيد لهجة عندكم لكن في اللغة الضعف ما يصح تعرف يعني الضعف شيء مضاعف احسن الله اليك. قال فان الرسول صلى الله عليه وسلم حدث على صلة الرحم وحذر من قطعيتها. وقال ان - 00:03:19

الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منه من قامت الرحيم فقلت هذا مقام العائب هذا مقام العائد بك من القطعيه؟ قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. اما ترضين - 00:03:36

السلام عليكم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت بلى. قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وقطعوا ارحامكم اوئك الذين لعنهم الله - 00:03:54

واعمى ابصارهم افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اطفالها؟ وقال عليه الصلاة والسلام لا يدخل الجنة قاطع رحم لا يدخل لا يدخل

الجنة قاطع رحم. الله المستعان والواقع اليوم مشاهد على - 00:04:13

الناس اصبحوا يقطعون ارحامهم حتى يصل الامر للمحاكم يوصل للمحاكم بل ربما ان الرجل لا يسلم على عمه لاجل دنيا زائلة ربما ان الرجل يقطع اخاه ويأمر اولاده بان لا يسلموا عليه - 00:04:33

لا يجدونه فسبحان من يطمس على القلوب امر عجيب وغريب سبحان الله كان من سلف يبذل الدنيا لاجل كسب اخيه اليوم اصبح الناس يبيعون اخوانهم لاجل الدنيا هذا من علامات اخر الساعة. نعم. قال وما سوء الجوار؟ فحدث عنه ولا حرج. فكم من جار لا يعرف جاره ولا يتفقد احواله - 00:04:55

هذا اشد انواع هذا اشد انواع سوء الجوار ان الانسان لا يعرف جاره لو تساءل من جارك؟ قال ما اعرف هذا اشد انواع سوء الجوار ويليه اذاؤه مع معرفته نعم - 00:05:26

فكم من جار لا يعرف جاره ولا يتفقد احواله لم يمد يد العون اليه محتاج. بل ولا يكفي شره عنه. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابا الجار فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذني جاره وامر بالاحسان الى الجار فقال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:05:47

فليحسن الى جارك. وقال عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اه يعني حتى النبي صلى الله عليه وسلم غالب على ظنه انه سيأتي حكم وينزل من السماء سيورث الجار - 00:06:07

انه قال حتى ظننت انه سيورثه يعني يعطيه الميراث وهذا دليل على ان الجاه لا ينبغي ان يكون يعامل مثل معاملة الناس الا باعد نعم قال السابع والعشرون تشبه المشيخة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كونوا قوم يخضبون في اخر - 00:06:26

الزمان بالسود كحواضل الحمام لا يرى لا يريحون لا يريحون رائحة الجنة ما جاء في هذا الحديث واقع في هذا الزمن فانه انتشر بين الرجال حبوا لحاظهم ورؤوسهم بالسود. الله المستعان. وهذا يا اخوان - 00:06:51

هذه المسألة واقعاً والعجب والعجب ليس فقط من يفعلها العجب من يفتني بها فسبحان الله النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يذكر ان تشبب المشيخة والتشبب له عدة صور - 00:07:13

من صورها انه يقطع الشيء هذه صورة ومن صور تشبب المشيخة انهم يصبغون بالسود ويظهرون للناس انهم شباب ومن صور التشبب في غير اللحية انه يظهر للناس انه قوي وانه هو يعلم من نفسه العجز والضعف - 00:07:36

فشيئان يرجعان الى الظاهر وشيئ يرجع الى ما يعلمه الانسان من نفسه يكونوا قوم يخضبون في اخر الزمان هذا الحديث ايتها الاخوة رواه الامام احمد في مسنده وابو داود في سننه - 00:08:10

يأتي بعض الناس يقول الحديث ضعيف نقول طيب حتى لو كان الحديث ضعيف فرضاً ان هذا الحديث ضعيف النبي صلى الله عليه وسلم قال في الصحيح قال غيروا هذا الشيب وجنبوه السواد - 00:08:28

يجي الشيطان يتلاعب بعذ الناس يقول جنبوه السواد ما قال الكتان الاسود. طيب النبي صلى الله عليه وسلم علق الحكم يا اخوان ناس عرب ما صرنا عجم نعرف العربية ولا - 00:08:49

لما قال النبي صلى الله عليه وسلم جنبوه السواد شنو نفهم يعني جنبوه شيء اسمه اسود ولا جنبوه الصفة هذا فالحكم تعلق بالوصف انت تقول هذا سواد وهذا بياض هذا شيء اسود وهذا شيء ابيظ فالنبي علق الحكم بالسواد - 00:09:07

ايش ماما كان ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء يكون السواد هل تكلم النبي صلى الله عليه وسلم قال السواد من كذا وكذا؟ ابداً هذا في الصحيح قال جنبوه السواد - 00:09:29

وهذا الحديث سواء قلنا انه موقوف او مرفوع لكنه حديث حجة اذا قلنا موقوف لان هذا الحديث لو قلنا انه موقوف. هل يمكن ان يقوله الصحابي من قبيل الرأي يا شباب - 00:09:45

ما يمكن لذلك احسن الحافظ ابن حجر لما قال اختلف في رفعه ووقفه ثم قال وعلى ترجيح وقفه فمثله لا يقال بالرأي. شلون يجي

الصحابي يقول ان في اخر الزمان يكون اقوام يخطبون بالسواد - [00:10:04](#)

ولا يريحون رائحة الجنة بعقله ما يمكن هذه ليست فتوى فيها اخوان لا ينبغي لنا ان نتساهمل بعض العاملين يتتسائل بعض الله شمنا يا اخوان بسؤالكم سؤال هل امرنا ان ننظر الى اقوال المفتين ولا الى اعمال المفتين - [00:10:21](#)

هـ؟ اقوال. بدليل فاسأـلوا. ما قال فانظروا الى اهل الذكر. قال فاسأـلوا اهل الذكر اما النظر ومتـعلـق بـخـاصـيـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـدـ كـانـ لـكـمـ لـرـسـوـلـ اللـهـ وـسـنـتـهـ - [00:10:45](#)

هذه خـاصـيـةـ لـنـبـيـ الـاقـتـدـاءـ بـالـاـفـعـالـ خـاصـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كلـ فعلـ يـفـعـلـهـ لـنـاـ انـ نـقـتـدـيـ بـهـ اـمـاـ غـيـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـفـعـالـهـ لـيـسـتـ حـجـةـ فـيـ دـيـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - [00:11:00](#)

ولـذـلـكـ لـاـ يـنـبـغـيـ لـلـإـنـسـانـ يـقـوـلـ وـالـلـهـ شـوـفـوـاـ الـعـالـمـ الـفـلـانـيـ يـصـبـغـ اـنـاـ بـصـبـغـ لـاـ هـذـاـ وـاـحـدـ مـنـ مـشـاـيـخـ قـبـيلـتـنـاـ كـانـ يـصـبـغـ بـالـسـوـاـدـ رـحـمـهـ اللـهـ اـكـنـهـ كـانـ مـنـصـفـ فـيـ سـأـلـوـنـهـ يـقـوـلـ لـهـ كـيـفـ تـصـبـغـ بـالـسـوـاـدـ - [00:11:18](#)

قالـ وـاـنـاـ وـيـنـ كـنـتـ اـصـبـغـ السـوـاـدـ؟ السـوـاـدـ مـاـ يـجـوـزـ. هـذـاـ اـهـوـنـ مـمـنـ يـبـحـثـ عـنـ الـفـتـاوـيـ الـتـيـ يـعـنـيـ تـهـوـنـ عـلـىـ النـاسـ مـثـلـ هـذـاـ الـاـمـرـ نـعـمـ يـقـوـلـوـنـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ الصـاحـبـاـنـهـ صـبـغـوـاـ - [00:11:39](#)

ماـ جـاءـ عـنـ بـعـضـ الصـاحـبـاـنـهـ صـبـغـوـاـ يـحـمـلـ عـلـىـ مـحـمـلـيـنـ اـنـهـيـ لـمـ يـبـلـغـهـمـ وـاـمـاـ اـنـهـمـ صـبـغـوـاـ لـاـجـلـ الـجـهـادـ وـالـقـتـالـ يـنـبـغـيـ حـسـنـ الـظـنـ بـالـصـاحـبـاـنـهـ. رـضـوـانـ اللـهـ عـلـيـهـ لـاـسـيـمـاـ مـعـ الـنـصـوـصـ الـصـرـيـحـ - [00:11:53](#)

ماـ يـجـوـزـ اـنـ نـجـعـلـ الصـاحـبـاـنـهـ فـيـ مـوـضـعـ اـتـهـاـمـ اـنـهـمـ يـخـالـفـوـنـ النـصـوـصـ اـعـوـذـ بـالـلـهـ هـذـاـ مـاـ يـلـيقـ بـنـاـ نـحـنـ بـلـ نـقـولـ اـنـ الصـاحـبـاـنـهـ دـيـنـ مـسـائـلـ اـنـهـمـ صـبـغـوـاـ بـالـسـوـاـدـ اـحـدـ رـجـلـيـنـ اـمـاـ اـنـهـ لـمـ يـعـلـمـ - [00:12:18](#)

هـلـ دـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـ قـدـ بـلـغـهـ لـكـلـ الصـاحـبـاـنـهـ قـلـ مـنـهـمـ عـلـمـ بـعـضـ الصـاحـبـاـنـهـ اـنـهـ مـاـ عـلـمـ بـعـضـ الـاـخـرـ تـعـرـفـوـنـ اـنـتـ يـعـنـيـ مـسـائـلـ مـسـائـلـ اـحـنـاـ عـنـدـنـاـ الـيـوـمـ - [00:12:35](#)

مـسـائـلـ عـنـدـنـاـ الـيـوـمـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـعـادـيـةـ مـثـلـ اـسـتـئـذـانـ ثـلـاثـاـ مـاـ عـلـمـ بـهـاـ عـمـرـ مـاـ هـوـ مـاـ هـوـ لـازـمـ يـعـلـمـ عمرـ بـكـلـ تـفـاصـيلـ الـدـيـنـ وـلـذـلـكـ قـالـ شـغـلـنـيـ الـاـسـوـاـقـ الصـفـقـ فـيـ الـاـسـوـاـقـ - [00:12:52](#)

وـالـشـاهـدـ يـاـ اـخـوـانـ فـعـلـوـ الصـاحـبـاـنـهـ يـعـتـذـرـ لـهـاـ وـلـاـ يـحـتـجـ بـهـاـ الاـ فـيـ حـالـةـ وـاـحـدـةـ الاـ يـعـلـمـ لـهـمـ مـخـالـفـ فـحـيـنـذـ فـعـلـهـمـ حـجـةـ لـاـنـهـ مـنـ بـابـ الـاجـمـاعـ وـالـسـكـوتـ. نـعـمـ قـالـ وـالـذـيـ يـظـهـرـ لـيـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ اـنـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـحـوـاـصـلـ الـحـمـامـ - [00:13:08](#)

تـشـبـيـهـ لـحـالـ بـعـضـ الـمـسـلـمـيـنـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ فـتـجـدـهـمـ يـصـنـعـوـنـ بـلـحـاـمـ بـلـحـاـمـ كـهـيـئـةـ حـوـاـصـلـ حـمـامـ هـذـاـ يـجـوـزـ لـاـنـ فـيـ لـغـةـ لـفـتـانـ عـنـدـ الـعـرـبـ بـلـحـاـمـ يـجـوـزـ مـثـلـ قـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ عـلـيـهـمـ فـمـاـ فـيـ غـلـطـ فـيـهـ - [00:13:32](#)

هـ؟ـ بـسـ عـشـانـ نـتـعـلـمـ لـهـجـتـيـنـ لـغـتـهـ يـعـنـيـ فـيـ قـرـاءـةـ صـرـاطـ الـذـيـنـ اـنـعـمـتـ عـلـيـهـمـ غـيـرـ الـمـغـضـوبـ عـلـيـهـمـ وـلـاـ الـضـالـلـيـنـ جـاـيـزـةـ مـاـ فـيـ اـشـكـالـ نـعـمـ قـالـ يـحـلـقـوـنـ عـوـارـظـهـمـ وـيـدـعـوـنـ مـاـ عـلـىـ اـفـكـارـهـمـ فـيـ الـشـعـرـ. ثـمـ يـصـبـغـوـنـهـ بـالـسـوـاـدـ فـيـغـدـوـ كـحـوـاـصـلـ الـحـمـامـ. وـشـ مـعـنـيـ الـحـوـاـصـلـ الـلـيـ هـوـ - [00:13:54](#)

بـيـتـ الـحـمـامـ شـكـلـهـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ شـوـفـوـاـ كـيـفـ بـهـذـهـ الـطـرـيـقـةـ فـيـأـتـيـ الرـجـلـ يـحـلـقـ مـنـ هـنـاـ الـىـ هـنـاـ ثـمـ يـتـرـكـ هـاـ هـنـاـ فـهـذـاـ هـوـ مـاـ يـسـمـيـ وـمـاـ يـعـرـفـ - [00:14:24](#)

حـوـاـصـلـ الـحـمـامـ فـيـ الـلـحـىـ كـاـنـهـ لـحـيـتـهـ بـيـتـ الـحـمـامـ نـعـمـ قـالـ قـالـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ الـمـعـنـيـ لـاـ يـرـيـحـوـنـ رـائـحـةـ الـجـنـةـ بـفـعـلـ يـصـدـرـمـهـ اوـ اـعـتـقـادـ لـاـ لـعـلـةـ الـخـضـارـ وـيـكـوـنـ الـخـضـابـ - [00:14:41](#)

وـسـيـمـاـهـمـ كـمـاـ قـالـ فـيـ الـخـوـارـجـ سـيـمـاـهـمـ التـحـرـيـكـ وـاـنـ كـاـنـ تـحـلـيقـ الـشـعـرـ لـيـسـ بـحـرـامـ قـلـتـ قـدـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ عـنـ الـصـبـغـ شـعـرـ الرـأـسـ وـالـلـحـيـةـ بـالـسـوـاـدـ. فـفـيـ الصـحـيـحـ عـنـ جـابـرـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ رـضـيـ اللـهـ - [00:15:02](#)

عـنـهـمـ صـحـيـحـ اـنـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ قـالـ اوـتـيـ بـاـبـيـ قـحـافـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ هـاـ. نـعـمـ قـالـ اوـتـيـ بـاـبـيـ قـحـافـةـ يـوـمـ فـتـحـ مـكـةـ وـرـأـسـهـ وـلـحـيـتـهـ كـالـثـغـامـةـ بـيـاضـاـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ مـاـ رـاحـ تـخـطـيـ فـيـهـ - [00:15:21](#)

كـالـثـغـامـةـ كـالـثـغـامـةـ ثـلـاثـيـ قـالـ فـقـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـيـرـوـاـ هـذـاـ بـشـيـعـهـ وـيـجـتـبـوـنـاـ السـوـاـدـ اـهـ عـلـىـ كـلـ حـالـ تـعـلـيـلـ

ابن الجوزي رحمة الله يعني للعقوبة. انتبه الان - 00:15:42

هو يقول كيف ان العقوبة صارت شديدة لا يریحون رائحة الجنة يعني ما يشمونها لا يریحونها لا يشمون شو معناة لا يریحون؟ لا يشمون لا يشمون رائحة الجنة عقاب شديد - 00:16:07

فابن الجوزي لما ورد هذا الحديث بين ان المراد عندهم شيء اخر عظيم فعل يصدر منهم او اعتقاد وان هذه الصفة هذه الخصلة صفة لهم فمعنى هذا الكلام انتبهوا له انه لو صدر منهم هذه الصفة بدون اعتقاد فليس هذا العقاب مرتب - 00:16:26

عليهم لكن الفعل ما حكمه؟ هل يجوز؟ الجواب لا فالتعليق ابن الجوزي له وجه لكن لا يعني هذا ان آآ جعل اللحى كحوال طير الحمام وخطبوا بالسودان انه جائز. نعم - 00:16:57

قال المؤلف حفظه الله الثامن والعشرون كثرة الشح. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال من اشرط الساعة ان يظهر الشح عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلاقى الشح - 00:17:18

وعن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا وشح خلق مذموم نهى عنه الاسلام وبين ان من وقي شح نفسه فقد فاز وافلح. كما قال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولنك - 00:17:35 هم المفلحون. ما المراد بالشح يا شبابها البخل لكن ما الفرق بين البخل والشح قال العلماء البخل خاص بالمال والشح اعم من ذلك يدخل بهاله يدخل بوقته يدخل بنفسه - 00:17:54

حتى لما يجي انسان يقول انت عندك جالسة وشوف لي الموضوع هذا ها يدخل ما يسو فالشح اعم من البخل نعم قال وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة. الله - 00:18:16

واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم. حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم. الله اكبر. والله حديث عظيم مما يدل على عظمته اقتران الشح الظلم وهذه دالة ينبغي لطالب العلم ان ينتبه لها - 00:18:38 دالة الاحترام يدل على عظمته الشيء دالة الاقتران يدل على عظمته الشيخ ترى قرن الشح باي شيء؟ بالظلم والظلم معروف فظاعته فدل على ان الشح ان لم يكن مثله فهو - 00:18:58

قرينه والقرين انما يكون قريبا من الشيء الله اكبر نعم قال القاضي عياض يحتمل ان هذا الهلاك هو الهلاك الذي اخبر عنهم به في الدنيا لانهم سفكوا دماءهم ويحتملوا انه هلاك الاخره. وهذا الثاني يظهر ويحتمل انه اهلكهم في الدنيا والآخرة - 00:19:18 الظاهر والله اعلم ان قوله فان الشح اهلك من كان قبلكم انه عام وقوله حملهم على سفك دماء بيان لحال لحالي الهلاك الذي وقع وليس تخصيصا يعني جملة حملهم على ان سفكوا دماءهم - 00:19:43

جملة ببانية حالية ببانية لصورة من صور ال�لاك الذي وقع لمن قبلنا نعم قال المؤلف حفظه الله هذا واقع كثرة الشح اليوم ولا لا؟ نعم ايوا نراه عيالا نعم قال المؤلف حفظه الله - 00:20:06

على ما تشرب الساعة التاسعة والعشرون كثرة التجارة ومنها كثرة التجارة افشوها بين الناس حتى تشارك النساء فيها الرجال. الله اكبر روى الامام احمد والحاكم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين يدي الساعة - 00:20:25

تسليم الخاصة وخشوع التجارة حتى تشارك المرأة زوجها في التجارة. من من علامات غشو التجارة انك لا تكاد تجد بيت ما عند تجارة ما تكاد تجد بيت الا وعندهم تجارة - 00:20:47

بل ربما يكون انسان عنده شيء من العلم فينشغل بالتجارة عن العلم وهذا والله المصيبة تجارة في حد نفسها ليس عيالا وكثرة التجارة والاكثر من التجارة ليس عيالا ما العيب اذا - 00:21:02

العيوب ان يصبح هم الناس وغمهم التجارة هذا هو العين لكن لو ان الانسان تاجر لينفق في سبيل الله الان مقصود الناس بالتجارات لو سألت لو سويت عملية جرط تسعه وتسعين بالمئة وتسعة من عشرة من الباقي لو سويت عملية جرط ليش - 00:21:21

تاجر قلب تكسر. ليش التاجر قال بسوبي ليش ؟ ما في احد يقول لك انا قصدت التجارة لقصد الانفاق في سبيل الله هذى هي المصيبة  
الله المستعان يعني من العجائب - 00:21:43

والعجائب جمة ان يعني الناس اليوم اهل العلم ينشغلون بالتجارة عن العلم نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات نسأل الله الثبات يقول  
شعبة رحمة الله نظرت الى اهل الحديث فوجدتهم المفالييس - 00:22:02

ليش ؟ انفقوا اموالهم لاجل العلم الله اكبر نعم قال وروى النسائي عن عمرو بن التغلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من  
اشراط الساعة ان يكفوا المال ويكتثر - 00:22:28

وتمشوا وتفشو التجارة للناس الناس يا اخوان هي تقسيمات من الله عز وجل لكن لابد للانسان يعرف نفسه فيه ناس الله جل وعلا  
يعطىهم المال ويعطىهم العلم فالواجب عليه ان لا ينشغل بما اعطاه الله من العلم - 00:22:44

الآن شغل بما اعطاه الله من المال عن العين وفي ناس الله جل وعلا يعطىهم المال ولا يعطىهم العلم فالواجب عليهم ان ينفقوا هذا  
المال بان يسألوا اهل العلم وفي ناس اعطاهم الله علما ولم يعطهم مالا - 00:23:06

فالواجب عليهم ان يهتموا بما اعطىهم عما لم يعطىهم. ليش تنشغل بشيء ما اعطاك الله ليش قاعد تعلق ناظريك ؟ تمتع عيونك كنا  
راكبين مع بعض الشباب في الدورة الاخيرة واذا بوادي يقول شوف القصر هذا - 00:23:24

طيب ليش تعلق قلبك بشيء ما اعطاك الله ليش ؟ غلط عظيم انظر الى من هو اسفل منك يا اخي كلما نظرت الى الاسفل كلما عظمت  
في عينك انعم الله عليك - 00:23:42

كلما نظرت فوق كلما صغرت فوالله الذي لا الله الا هو لو ان الانسان نظر الى نفسه لا عاش عيشة الملوك. والله بالافضل لأنه يكون في  
هنا وسعادة ما يخاف ان احد يفتاله هم يخافون - 00:23:58

نعم قال وقد وقع هذا فكثرت التجارة تاركة وشاركت فيها النساء وافتتن النساء بجمع المال وتنافسوا فيه وقد اخبر النبي صلى الله  
عليه وسلم انه لا يخشى على هذه الامة - 00:24:17

عندكم تسجيلات واذا كان قلت لكم قصة يلا وانما يخشى عليها ان تبسط عليهم الدنيا فيقع بينهم التنافس ففي الحديث انه قال عليه  
الصلوة والسلام والله ما الفقر اخشى عليكم ولكنني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا - 00:24:33

كما بسطت على من كان قبلكم. فتنافسوا كما تنافسوا فتهلككم كما اهلكتهم الله اكبر تقرأها من حفظك ما تلعب اذا تقرأها من  
حفظك ما الرواية اللي عندنا ستنهلكه وتهلكه وتهلكه. مم. فتنافسوا كما تنافسوا. وتهلككم كما اهلكتهم. تصير واو حالية -  
00:24:53

اما على رواية الحق الفاء فتصير سببية فما في بأس يعني جاءت في بعض الروايات بالفاء وفي بعض الروايات بالواو الحالية نعم  
نسأل الله جل وعلا ان لا يفتنا في الدنيا - 00:25:21

وان لا يجعل الدنيا في قلوبنا و يجعلها في ايدينا قال متفق عليه وفي رواية لمسلم ولهكم كما اهتمم وهذا ترى لازم الالهاء لازمه  
الاهمال والاهلاك نتيجة للالهاء لماذا اهلكتنا لاننا الهينا بها - 00:25:36

واذا الهينا بها ما لازمها الاهمال الله المستعان قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انت  
قال عبدالرحمن بن عوف نقول كما امرنا الله - 00:26:03

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتدابرون ثم تتحاسدون او نحو ذلك. الله اكبر بقول  
عبدالرحمن بن عوف نقول كما امر الله - 00:26:25

فيه دليل ان الامر قول ان الامر من الله قول وهذا يدل على ان امر الله جل وعلا قول هذا فيه رد على الاشعرية الله اكبر اذا النبي  
صلى الله عليه وسلم خاف - 00:26:43

على الصحابة من فتح فارس والروم فكيف بنا نحن اسأل الله ان يرحمنا برحمته كم من الناس اليوم كم من الناس اليوم ومغترون  
بفارس والروم فقط بل مغترين بالغرب والشرق - 00:27:01

بل ومن المنتسبين الى الدين من يعظم لك اليابانيين ومن يعظم في قلبك ها الياء المال من يعظم في قلبك علاش؟ على الدنيا  
سبحان ربى نعم قال في المنافسة على الدنيا تجر الى - 00:27:23

وقع في الدين وهلاك الامة وتفرق كلمتها كما وقع فيما مضى وكما هو واقعه الان ولهذا يا اخوان انا انصحكم لا سيمما بعظامكم ائمة  
مساجد تولين الدعوة الى الله جل وعلا - 00:27:40

تتكلم في الزهد اصبح هم الناس اليوم الدنيا الحديث في الزهد في هذه الايام في هذا الزمن ان لم يكن فرضا كفائيا فانه من الاشياء  
تعنيه ان الناس اذا انغمسو في الدنيا قل اهتمامهم بالاعتقاد قل اهتمامهم بالعمل اهتمامهم بالاخلاق - 00:27:59  
لا شك ان ان ايضا بحاجة الى قدوات يلتفت يمنة ويسري لا تكاد تجد قدوات في الزهد الا واحد او اثنين هذا من  
اعجب ما يكون الله اكبر - 00:28:29

وانا يعني في حياة كلها ما رأيت ازهد من الشيخ ابن باز ثم يليه في الزهاده شيخ ابن عثيمين ثم شيخنا عبد المحسن ما رأيت ازيد  
منهم الله اكبر نعم - 00:28:52

قال حفظه الله الثلائون كثرة الزلازل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكثر  
الزلازل وعن سلمة ابني نوفي السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فيه - 00:29:18  
وبين هذه الساعة موتنانا شديد يجوز موتنان مثنى ويجوز موتنان هذا جمع وليس وليس اه ليس تثنية اسم وليس تثنية لا لا ذكر  
بعض الشرح في الوجه نعم موتنان يعني اثنين - 00:29:40

وموتنان نعم. موتنان تثنية يا شيخ؟ اي نعم شوف غريب الحديث عندك موجود موجود طيب شوف قوله موتنان تنوين اخرها عثمان  
لكنه منكر ممنوع من الشر ممنوع من الصرف اذا نكر اذا نؤمن فدل على التنكير وهو المراد يعني لما تقول عثمان وهذا  
00:30:06

واحد لكن لما تقول عثمان يعني اي واحد يسمع ممنوع من الصرف هذه قاعدة درسناها ولا نسينا الدورة ان ممنوع من الصرف اذا لون  
دل على التنكير والتنكير قد يكون للتكتير وقد يكون للتنقليل كما مرة ص 00:30:39  
نعم قال وبين يدي الساعة موتنان شديد. وبعد سنتات الزلازل. ثم قال ابن حجر قد وقع في كثير من البلاد الشمالية والشرقية  
والغربية كثير من الزلازل. ولكن الذي يظهر ان المراد بكثرتها - 00:31:00

نعم هذا هو الصحيح. الصحيح ان الزلازل في ذاتها ليس علامة على الساعة اذا ما هو الذي يكون على معنى الشاه؟ كثرتها  
والكثرة من جانبين. الاول انها شاملة لاكثر اهل الارض - 00:31:18

والثاني انها باقية ما تضطرب باقية الاضطراب مو لحظة لحظتين تمشي باقة الاضطراب ادركت مرة من المرات زلزالا وانا في عمر  
السادسة تقريبا استمر لمرة دققيقتين فكانت جدي رحها الله تبكي وتقول هذه القيامة - 00:31:38

ولاول مرة تمر علينا زلزال دققيقتين اول مرة فكيف الان لو رروا الزلازل تستمر خمس دقائق عشر دقائق الله المستعان قال ويؤيدوا  
ذلك ما روي عن عبد الله ابن حواله رضي الله عنه - 00:32:02

قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدي على رأسي او على هامتي فقال يا ابن حواله اذا رأيت الخلافة قد نزلت الارض  
المقدسة فقد دنت الزلازل والبلايا والامور العظافة. وال الساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي - 00:32:20

هذه من رأسك. هذا الحديث يعني فيه دلالة ان الخلافة ستكون في اخر الزمان في الارض المقدسة قد اختلف شراح الحديث في  
المراد بهذه الخلافة والصواب ان المراد بها خلافة - 00:32:43

اه المهدى وننزل عيسى ابن مريم ثم دخولهم الى بيت المقدس ثم قال فقد دنت الزلازل يعني بعد ذلك والبلايا والامور العظام ما  
المقصود باللغة المقدسة الارض المقدسة الشر نعم - 00:33:03

اليس في هذا الحديث رد على من ينكر على من يقول عن مثلا فلسطين ونحوها الاراضي المقدسة ليش ينكر هي مقدسة موردة  
نصب طيب هذا الحديث يعني يقول ما هو حرام لا حرام شيء ثانى ما يجوز - 00:33:25

لا حرم الا الحرمان مكة والمدينة اما بيت المقدس تسمى مقدس اجل المقدس من التقديس وتا نجي في ارض المقدس. بل الله جل وعلا ذكر هذا في القرآن قال جل وعلا والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. هي ارض مباركة من معاني التقديس المباركة -

00:33:47

وجاء اسمه سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله هذا هو التقديس المراد لكن لفظ الحرم لم يرد هذا ما فيه كلام نعم -

00:34:12

فيه يعني حديث يكون في الناس مтан كقصاص الغنم الموتان ايوه بوزن البطلان. جميل. الكثير الوقوع. هم فيه من احيا مواتن فهو احق بها الموات الارض التي لم تزرع ولم تعنى -

00:34:26

ولا جرى عليها ملك واحد واحياء ما قال ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها الذي ليس ملكا واحد وفيه لغتان ايوه سكون الواو سكون الواو يعني موثال مثل ايش؟ بطلان نعم وفتحها موتي مع فتح الميم -

00:34:49

نعم اذن كلها او الموتان ايضا ضد الحيوان. مم. اذا كلها اسم لايش للشيء الميت او كثير الموت. نعم. المقصود بهذا موتان او موتان شديد. يعني كثرة الموت يعني اسم للصفة -

00:35:12

جميل جزاك الله خير يعني ورد على صيغته موتان بطلان وموتان ها؟ نعم قال حفظه الله الواحد والثلاثون ظهور الخسف والمسخ والقذف عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر هذه الامة -

00:35:37

قصف ومسخ وقذف. قالت قلت يا رسول الله انهلك وفيينا الصالحون؟ قال نعم اذا ظهر الخبر. الله اكبر الخسف المقصود به يا اخوان ان الارض تنشق وتبلع القرى مثل ما حصل -

00:36:00

قبل كم سنة في قرية من قرى تركيا مثل ما حصل في منطقة في فلسطين مثل ما حصل في بعض البلاد الغربية ان الارض تنشق وتبلع بيتا كاملا او قرية كاملة -

00:36:19

وهذا من من عجائب الله عز وجل في الارض ولذلك الله ذكره عن فرعون عن قارون فخسفنا به وبداره الارض فجأة البرق الارض تنشق وتبلع كل من عليها ثم تعود كما كان فلا ترى عينا ولا اثرا -

00:36:36

اذا الانسان ينبغي ان يخاف العاقل يخاف لا يعصي الله عز وجل يخاف ان الارض تنشق من تحته. تبلع على الارض اكبر واما المسخ فهو المقصود به تغير الخلقة -

00:36:58

حقيقة تغير الخلقة حقيقة كما جاء في بعض اه اقوامبني اسرائيل ان الله مسخهم قردة وخنازير وفي اقوام انهم مسخوا الى الظب على صورة الظب قال اني اخشى ان تكون امة ممسوحة -

00:37:15

او على صورة الفئران كما جاء في بعض الروايات الله جل وعلا قادر على ان يمسخ الانسان الى اي صورة منك هو الخالق جل وعلا ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شارك بك -

00:37:41

لو اراد جل وعلا ان يجعل الانسان رأس حمار لقدم كما قال صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم يرفع رأسه قبل الامام ان يحول الله رأسه رأس حمار -

00:37:59

هذا امر عظيم يا اخوان واما القذف فالمقصود به حجارة من السماء نسأل الله جل وعلا لنا ولكم بلاد المسلمين الحفظ والصوت حجارة من السماء تنزل كما نزلت على قرى قوم لوط. قوم لوط -

00:38:13

حصل فيهم من ا جانب ايات الله عز وجل اولا انها قلعت قلعت حتى رفع بها. ورميت بالحجارة ثم قلبت ثم خسفت لا الله الا الله هذه الامور الثلاثة ستكون وليس المراد وليس المراد من هذا الحديث -

00:38:35

الخسف الذي يكون جزئيا انما المراد من الخس والمسخ والقذف الذي يكون ظاهرا لغالب الموجودين في ذلك الزمان عيالا يرون يعرفون ان البلدة الفلانية خسفت البلدة الفلانية مسخت البلدة الفلانية قذف -

00:39:05

فلا ترى فيها عين ولا اثرا هذا في اخر الزمان نعم قال وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة مسخ وخسف وقذف -

00:39:32

فقد جاء الخبر ان الزنادقة والقدرية يقع عليهم المسخ والقذف رواه الامام احمد اما المسخ فوالله الذي لا اله الا اني رأيت انسانا لولا انه مع الناس لولا انه مع الناس لظننت قردا - 00:39:46

رأيته بام عين شيء غريب رأيت بام عيني في المسجد النبوي حتى مشيته وحركاته والله الذي لا اله الا هو كحركات القرد ومشية القرد حتى ان احد الناس اخذ يأخذ بيده ويمشي وهو ينقص مثل القرد - 00:40:06

اجلهم الله وهذا يوجد في كثير من اهل البدع والذين يتكلمون في الصحابة هذا فيهم كثير يسود الله وجوههم يمسح الله احوالهم ترى فيهم من الجمال ما تنبهر به ثم تمر عليه السنون واذا بك تشمئز من رؤيته - 00:40:26

نعم قال روى الامام احمد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في الزندقية والقدرية. وهو في الزندقية والقدرية. نعم - 00:40:53

وفي رواية بعض العلماء يرى ان هذا الحديث آما موقوف ولكن الصواب ان هذا ليس من قبيل الرأي والذي رفعه هو الصواب. نعم قال وفي رواية للترمذني في هذه الامة او في امتي خسف او مسخ - 00:41:14

او قذف في اهل القرد. نعم اذا قوله في هذه الامة اذا دلنا على ان الخسف والمسخ والقذف ليس المقصود به الكفار الظاهرين انما المقصود انه سيكون في المنتسبين للاسلام - 00:41:34

المنتسبين الى الاسلام مثل منكري اهل القرد. نعم ليس في الحديث تسمية بلى للصواب انه جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تسمية ووصف الخوارج لكن اكثر من عشرة طرق - 00:41:52

اما غير من الفرق فلم يأتي الا مجازة عن جمع من الصحابة في القردية واما الاحاديث المرفوعة فبعض اهل العلم يضعفها وبعضهم يصححها والصواب انها احاديث حسنة في القردية بالذات. السلام عليكم. نعم. وهالاسبوع دوركم ولا دوري انا؟ دورك ياشيخ - 00:42:14

حنا ما لنا دور معك. لا بس انا عرفت انك انت اللي بتجي مرحبا الله يكرمك الله يحفظك كيف حالكم؟ الله يجزاك خير وشلونكم؟ الله يبارك فيك حياكم الله مرحبا ابوي حياك الله الله يكرمك الله يعزك - 00:42:39

مرحبا والله ابو سعد كيف حالكم طيب؟ شلونكم؟ الله يبارك فيك اف يا الله لا ابدا الله يكرمك بارك الله فيك كيف حالك؟ اعزك الله الله يكرمك. ها؟ لا لا لا. ابد. ما يصير شيء والله. ابد والله تعبان. ترى بتوقف وقف - 00:42:55

ياشيخ من الساعة من الظهر وانا في الكلية. اعانك الله ياشيخ. زين؟ طالع من البيت الساعة احدى عشر وربع رجعت قبيل المغرب بعد المغرب على طول احنا وهنا والان دخلت - 00:43:16

حتى والله في البيت ما جلست ثلث ساعة ما جلست. الله يكتب لك بعد المغرب فجزاك الله خيرا. نعم. طيب ها؟ طيب اخضر قال روى الامام احمد عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في امتي مسخ وقذف - 00:43:34

وهو في الزندقية والقدرية. يعني اختلف بعض الشراح في معنى الزنادقة؟ بعض العلماء يقول الزنديق والمنافق لكن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسمى المنافقين في زمانه بالزنادقة - 00:44:07

فدلنا ذلك على ان الزنادق قوم غير المنافقين المنافق يظهر الاسلام يبطن الكفر حفاظا على ماله ولا يعتقد في الاسلام فحكمه حكم الكافرين لكنه لا يتجرأ على ان يتقول في دين الله عز وجل لان الاسلام ظاهر - 00:44:25

ولذلك الصحيح من اقوال اهل العلم الزنادق هم الذين يظهرون الاسلام ويقتلون الكفر والمقصودهم من وراء ذلك افساد الدين باسم الدين فهم يتكلمون باسم الدين وينصبون انفسهم على انهم من علماء الدين - 00:44:47

هذا هو المقصود ويدخل فيه ائمة اهل البدع كالجهمية ورؤوس الاعتزال ورؤوس المنشئين الفرق الضالة من المتصوفة وغيرهم نعم قال وفي رواية الترمذني في هذه الامة او في امتي خسف او مسخ او قذف في اهل القرد - 00:45:08

وين عبد الله؟ وعن عبد الرحمن ابن عبدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخسف قبائل فيقال

من بقي من بنى فلان؟ قال فعرفت حين قال قبائل انها العرب - 00:45:33

لان العجم تنسب الى قراها. نعم العربية التي يعني ترى الانفة من النسبة للبلدان وانما تنسب الى قبائلها وهذا موجود طاهر واما العجم فانهم ينتسبون الى القرى والى البلدان وهذا فيه دالة على ان الخسف الذي يكون في اخر الزمان هو في المنتسبين الى الاسلام وليس المراد الخسف الذي يكون في الكفار - 00:45:51

نسائل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بالسنة. نعم قاله عن محمد ابن ابراهيم التيمي قال سمعت بقيرة امرأة القعقاع سمعت سمعت بقيرة مم امرأة القعقاع ابن ابي حدرد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وهو يقول - 00:46:26  
اذا سمعتم اذا سمعتم بجيشه بجيشه يعني نكر نعم قال اذا سمعتم بجيشه قد خسف به قريبا فقد اذلت الساعة ذكر بعض الشراب  
ان هذا الجيش الذي يخسف قريبا من الساعة هو الجيش الذي يخرج - 00:46:50

من الشام ثم يتعدى المدينة يريد المهدى حيث يكون في طريق بين مكة والمدينة فيخسف باولهم  
واخرهم ولا يلتفت احد ولا يهرب احد من هذا الجيش الا شخص هو الصارخ. نعم - 00:47:23

قال والخسف قد وجد في مواضع في الشرق والغرب قبل عصرنا هذا ووقع في هذا الزمن كثير من الخسوفات في اماكن متفرقة من الارض وهي نذير بين يدي عذاب شديد وتخويف من الله لعباده وعقوبة لاهل البدع والمعاصي. كي يعتبر الناس ويرجعوا الى -

00:47:43

وبهم ويعلم ان الساعة قد ازفت وانه لا ملجأ من الله الا اليه. وقد جاء الوعيد للعصاة من اهل المعاذف وشاربي الخمور بالخسف  
والمسخ والقذف. ولكن هنا لابد من جنبي - 00:48:04

ان الخسف والمسخ والقذف والعذاب العام للمنتسبين لهذه الامة لا تكون الا اذا فشت وظهرت واعلنت ولم يوجد المصلحين اما اذا كانت الذنوب مخفية اذا كان الصلاح هو الظاهر او كانت الذنوب ظاهرة - 00:48:19

والمصلحين موجودين فان الله عز وجل من رحمته بهذه الامة لا يؤاخذهم كما مر معنا في حديث ام سلف قالت انهلك وفيينا  
الصالحون يتأمل انهلك وفيينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبر - 00:48:43

فدل ان الصلاح ليس رافعا للاذى بالعام وان كان ربما يرفع العذاب العام فربما يهلك الصالح مع الطالح ثم  
يعامل الله عز وجل كل بعمله - 00:49:02

ما الذي اذا يمنع العذاب العام وجود المصلحين لذك الله سبحانه وتعالى ذكر هذا في القرآن ما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها  
مصلحون قال رواه الترمذى عن عمران ابن حصين رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في هذه الامة خسف ومسخ  
وقدف فقال - 00:49:22

رجل من المسلمين يا رسول الله ومتى ذلك؟ قال اذا ظهرت القيام والمعاذف وشربت الخمور. الله اكبر. مر معنا هذا الحديث وهذا فيه  
دلالة على الظهور زهور سجنوه والمعايير - 00:49:50

هي المهلكة نعم قال رواه ابن ماجة عن ابي ما لك الاشعري ما جت عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ليشربن ناس من امتى الخمر يسمونه بغير اسمها الله يعذف على رؤوس - 00:50:09

بالمعاذف يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم القردة والخنازير. نسأل الله السلامة والعاافية. من قال من امتى دلنا ذلك على انهم  
ينتسبون الى الاسلام وهذا فيه بيان خطورة ظهور وفسو المعاذف الجماعية - 00:50:31

في خطورة اهل البدع كيف انهم ينتسبون للإسلام ثم يعاقبهم الله جل وعلا يسمونها بغير اسمها هذه اشياء كثيرة اليوم يسمونه شرب  
الخمر مشروبات روحية يسمون الزنا حرية شخصية اليوم - 00:50:52

سمعت شيئا عجبا ما كنت اعرفه اذا بمفтиة تخرج في انتربت وفي القنوات تقول بان تحديد الحاجبين من فوق من تحت هذا لا بأس  
به هذا يسمى تزجيجا والتسجيج لم يحرمه اهل العلماء - 00:51:12

فتاوى غريبة وعجيبة يسمونها بغير اسمها وخلاص هذا ما هو من النمس تقول المرأة تشيل كل حواجبها قلت منو البغلة اللي تشيل كل

الواجب هذى سبحانه الله العظيم ومع ذلك - 00:51:30

تجد لها من تستمع اليها بل اه يعني الذين شاهدوا هذا المقطع تجاوز الأربعين الف انسان الهوا نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال والمسخ يكون حقيقا ويكون معنويا مفتية تقول حرمة يعني ؟ ايه تفتى - 00:51:46

الانترنت من العجائب نسأل الله السلامة والعافية ما سمعت مفتى يا شيخ اول مرة تسمع من مفتى ؟ ايه انا كنت اخاف تلك اخطى يعني انت لا مفتى يا شيخ مفتى يا حسين ومن اللي من اللي نصبه يا مفتى يعني - 00:52:08

وصفها بهذا الجمهور الجمهور هم اللي ينصبون ان شاء الله كثرة الجماهير عندنا في الكويت ولا برا ما ادري عاد وفي الانترنت موجود بس مدربي وبين اه ولها من الغرائب - 00:52:35

ما يعني تعجب الانسان لكن كيف انه كلماها تنتقل من النساء بين النساء شيء عجب الله المستعان نعم طالما المسوخ يكون حقيقا ويكون معنويا. فقد فسر الحاكم ابن كثير رحمه الله المسوخ في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتقدوا - 00:52:49

امامة مسجد وصار في خطيبة جمعة حق لهم. نعم. هكذا بدأوا بادأوا بالامامة ثم خطابة الجمعة والان الافتاء. الله اكبر باقي يلبسونهم ويلبسونا هنا اللي باقي ويقعدونا هنا في المطابخ والبيوت يا شيخ - 00:53:11

هذا حاصل يا شيخنا الله المستعان هذا حاصل لبعض يطبخ والرجل يسوى كل شيء وهي التي تخرج وتعمل كل شيء في الخارج الله المستعان قال فقد فسر الحافظ ابن كثير رحمه الله المسوخ في قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتقدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. الله اكبر بانه - 00:53:38

ومسوخ حقيقي وليس مسخا معنويا فقط وهذا القول هو الراجح وهو ما ذهب اليه ابن عباس وغيره من ائمة التفسير. وهو يعني الذي يجب اعتقاده ان مسوخ المذكور في الاية - 00:54:01

والمسخ الموجود في الاحاديث المراد بها المسوخ الحقيقي. لا الله وليس المسوخ المعنوي كما ذهب اليه بعض التابعين وبعض المعاصرین فهل التابعون الذين قالوا بالمسخ المعنوي اه يكون هذا من قبل التفسير - 00:54:17

ولكنه مخالف لتفاسير الصحابة ولظاهر القرآن. نعم قال وذهب مجاهد وابو العالية وقتادة الى ان المسوخ كان معنويا وانه كان لقلوبهم ولم يمسخوا قردة فنقل ابن حجر ونقل ابن العربي القولين رجح الاول. نعم. ورجح رشيد رضا في تفسيره القول الثاني - 00:54:39

وهو انه كان مسخا في اخلاقهم واستبعد ابن كثير ما روي عن مجاهد وقال انه قول غريب خلاف الظاهر من السياق في هذا المقام وغيره هذا هو الواجب ان طالب العلم - 00:55:04

بالاصل ان يعتقد ظاهر القرآن والسننة. الظاهر المنزلي في عرف الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. وهو الذي سماه شيخ الاسلام في تدميرية بالظاهر اللائق وليس المقصود بالظاهر الظاهر في عرفنا فان الاعراف - 00:55:19

تغير الكلمات والمعانى ولذلك الظاهر المعتبر في نصوص الكتاب والسننة والاثر ظاهر الصحابة رضوان الله تعالى عليهم الذي فهموه هم واما قول من قال الكرخي والصاوي وغيرهم بن اعتقادى ظاهر القرآن كفر بهذا القول في عينه - 00:55:36

كفر كفر ينبغي الحذر من هذا الله جل وعلا انزل القرآن لعامة الخلق ما انزله لخواص الناس ولا للعلماء فكيف يكون اصل من اصول الكفر كما يزعمه هؤلاء عيادة بالله تبارك وتعالى - 00:56:00

نعم قال ثم قال بعد سياقه لطائفة من كلام العلماء الغرض من هذا السياق عن هؤلاء الائمة بيان خلاف ما ذهب اليه مجاهد رحمه الله من ان مسخهم انما كان معنويا لا صوري بل الصحيح انه معنوي صوري والله اعلم. واذا كان المسوخ - 00:56:18

يتحمل ان يكون معنويا فان كثيرا من المستحلين بالمعاصي قد مسخ قلوبهم فاصبحوا لا يفرقون بين الحلال والحرام ولا بين المعلوم والمنكر. مثلهم في ذلك كمثل القردة والخنازير. نسأل الله العافية والسلامة. وسيقع ما اخا ربي به. وسيقع ما

اخبر به صلى الله عليه وسلم من البسق - 00:56:42

سواء اكان معنويا او صوري الحقيقة ان المسوخ المعنوي المسوخ المعنوي هذا لا خاصية له في اخر الزمان لان اهل البدع موجودين

الذين مسخت قلوبهم عقولهم واصبحوا يفهمون النصوص بفهم وجدي او ذوقي او عقلي هؤلاء في واقع الامر - [00:57:09](#)  
موجودين من وجود الجهمية وما بعد. بل ان ابن سبأ هو امام في هذه المسألة فليس هذه المسخ المراد ليست خاصية اي اذا كان معنويا لكن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:34](#)

لما ذكر المسخ الذي يكون في اخر الزمان اراد به المسخ الحقيقى كما هو في نص منصوص القرآن الكريم وقولا للمصنف مثلهم في ذلك كمثل القردة والخنازير او مثلهم اذا قلنا مثلهم يعني قياسهم - [00:57:51](#)

واذا قلنا مثلهم يعني تشبيههم والاولى ان نقول مثلهم يعني قياسهم في ذلك كقياس القردة والخناجر وانت تعلمون ان الامثال في القرآن اذا اطلقت فالمراد بها الامثال اذا اطلقت في القرآن والسنة - [00:58:14](#)

المراد منها لا قيسة - [00:58:31](#)